بينكم شجرة حنا قال نعم قال احفروا تحتها فالوديعة هنالك
فحفروا فوجدوها كما ذكر وقد زرته مرارًا
منفردًا ومع والدي فمن احسن ما سمعته يقول للوالد وقد
اوصاه بالدعا يا فلان شرّ الاصحاب من يحتاج الى وصية وكانت
وفاة الفقيه علي المذكور سنة خمس عشرة وسبعمائة وخلفه ولده
ابرهيم وكان من اهل الخير والصلاح صاحب كرامات منها ان
والده كان يحبه ويقدمه على جميع اولاده فسئل عن ذلك فقال
انه ليلة ولد اضاء البيت حتى رايت جميع ما فيه ومنها انه زار
مع والده في بعض حجاته مساجد الفتح غربي المدينة المشرفة
فتبعهم كلب هنالك فبصق عليه الولد المذكور فمات الكلب
في حينه فنهره والده على اظهار هذه الكرامة وكان هو القايم بعد
والده بالوافدين والمنقطعين وقضا حوايج المسلمين وكانت
وفاته سنة عشرين وسبعماية وبنو البجلي كافة بيت علم وصلاح
وشهرتهم تغني عن التعريف بحالهم وسياتي ذكر جدهم الفقيه
محمد بن حسين ان شا الله تعالى **ابو الحسن علي بن عبد**
الرحمن الحداد كان من اكابر المشايخ وقدمايهم صاحب
كرامات واشارات راى في المنام كانه دخل مكة المشرفة واجتمع

فيها

فيها ببعض الاوليا الاكابر فاتفق ان حج في تلك السنة فصادف
هنالك الشيخ الكبير عبد القادر الجيلاني فلبس منه خرقة التصوف
واخذ عنه اليد ورجع الى بلده فنشر الخرقة القادرية باليمن
واخذها عنه الناس وغالب مشايخ اليمن يرجعون في نسبة
الخرقة اليه وكان لبسه لها من يد الشيخ عبد القادر تجاه الكعبة
المعظمة في مقام ابرهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام
وذلك في شهر شعبان سنة احدى وستين وخمسماية وعنه اخذها
الشيخ عبد الله الاسدي ثم اتفق للشيخ عبد الله الاجتماع بالشيخ
عبد القادر واخذها عنه مشافهة وقد ذكرت ذلك في ترجمة الشيخ
عبد الله المذكور وكانت اقامة الشيخ علي المذكور بموضع يقال
له شزهب بفتح الشين المعجمة وسكون الزاي وفتح الهاء ثم با موحدة
وذلك من نواحي جبال مدينة القحمة وله بالموضع المذكور زاوية
وذرية واصحاب وقبره هنالك مشهور يزار ويتبرك به وكان
الشيخ الصياد في ايام بدايته كثيرا ما يطلع اليه يزوره في حال
حيوته ويلتمس منه التبرك وقد تقدم في ترجمته ما يدل على ذلك
نفع الله بهما **ابو الحسن علي بن ابي بكر بن محمد الزيلعي**
صاحب قرية السلامة كان اصل خروج جده محمد من الحبشة هو

Copyright © King Saud University

مخطوطات جامعة الرياض

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)